

موقوف باحتجاجات في كينيا و7 قتلى 300





نيروبي - (أ ف ب)

تم توقيف أكثر من 300 شخص في كينيا، بينهم عضو في البرلمان، إثر احتجاجات الأربعاء لمتظاهرين تحدوا قرار السلطات بمنع التجمعات، تلبية لدعوة المعارضة للاحتجاج على ارتفاع الأسعار وفرض ضرائب جديدة، بحسب ما أكد وزير الداخلية.

وقتل سبعة أشخاص خلال هذه التظاهرات المناهضة للحكومة، بحسب آخر حصيلة.

وتخللت التجمعات في مناطق مختلفة من أنحاء البلاد اشتباكات على مدار اليوم بين متظاهرين والشرطة، حيث كان المتظاهرون يرشقون الحجارة على الشرطة، فيما ترد الأخيرة بإطلاق الغاز المسيل للدموع والرصاص الحي.

وقال كينثور كينديكي: «أوقف 312 شخصاً خططوا بشكل مباشر أو غير مباشر للاحتجاجات العنيفة أو نسقوها أو مولوها، من بينهم أحد أعضاء البرلمان، وسيحاكمون على جرائم جنائية مختلفة».

وأضاف أنه «يتم البحث الآن عن مسؤولين آخرين (عن هذه الاحتجاجات)».

وقتل سبعة أشخاص خلال هذا اليوم الجديد من تحركات المعارضة. وكان ستة أشخاص قتلوا برصاص الشرطة خلال مسيرات في ثلاث مناطق بكينيا، من بينهم ثلاثة قتلى في ضواحي العاصمة نيروبي، بحسب ما أفاد مصدران في الشرطة وكالة «فرانس برس» الأربعاء.

وأكد جيفري مايك مسؤول في الشرطة لـ «فرانس برس»، أن الشخص السابع لقي حتفه خلال تجمعات في سوندو، التي تقع على بعد نحو 300 كيلومتر شمال غرب العاصمة.

وفي حي كانغيمي الفقير في نيروبي، أدخل 53 طفلاً المستشفى الأربعاء، بعضهم كان فقد الوعي بعد إطلاق الغاز المسيل للدموع بالقرب من قاعات الدراسة.

واتهم الأربعاء زعيم المعارضة ريلأ أودينغا، الداعي لهذه التظاهرات، والذي خسر عدة مرات في الانتخابات الرئاسية، الشرطة بـ «إطلاق النار على المتظاهرين وإصابتهم وقتلهم»، لا سيما في العاصمة نيروبي.

وتأتي هذه التظاهرات بعد أيام على احتجاجات أخرى يوم الجمعة الماضي في مدن عدة ضد حكومة الرئيس ويليام روتو بدعوة من زعيم المعارضة ريلأ أودينغا. وقاتل ستة أشخاص على الأقل خلالها، بحسب وزير الداخلية، فيما

استنكرت منظمات غير حكومية «القمع العنيف» من قبل الشرطة.
ودعت اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في كينيا إلى إجراء تحقيق شامل في كل حالات «عنف الشرطة» المبلغ عنها.
وأصدر روتو في بداية تموز/يوليو، قانوناً مالياً استحدث ضرائب جديدة، بالرغم من انتقادات المعارضة والمواطنين المتضررين من معدلات التضخم المرتفعة.
ويعتزم تحالف أزييمو بزعامة ريلا أودينغا تنظيم تظاهرات كل أسبوع ضد السياسة التي تنتهجها حكومة ويليام روتو، وفقاً لـ «فرانس برس».
وقال أودينغا الذي خسر الانتخابات الرئاسية في آب/أغسطس 2022 إن الفوز «سُرِق» منه.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024